

59 هل هناك كتب عنيت بدراسة الفقه المقارن؟ الشيخ عبد الله

الغديان

عبدالله الغديان

هل هناك كتب عنيت بها الجانب ودراسة هذا الفقه المقارنة يا شيخ الجواب الكتب كثيرة وموجودة في المكتبات والمكتبات هذه فيها فهارس ستجد فهرس لكتب المذهب الحنبلي والمذهب الشافعي والمذهب المالكي والمذهب الحنفي - [00:00:00](#) لكن على سبيل المثال بالنسبة للمذهب الحنبلي فيه بعض الكتب تذكر اقوال المذهب لكنها مجردة عن المدارك ومن وهذا مثل كتاب الانصاف وفيه بعض الكتب تذكر فيها الادلة مع خلاف داخل المذهب - [00:00:29](#) مثل كتاب المقنع لابن قدامة وكتاب الكافي ايضا قدامى هذا فيه مقارنة داخل المذهب وفيه ايضا الادلة وان لم تكن مستوفية وبالنسبة للمذهب الشافعي في كتاب المنهاج وهذا فيه مقارنة بين الاقوال - [00:01:08](#) داخل المذهب ولكن مجردة عن الادلة والشروح التي شرحت هذا الكتاب كثيرة جدا. ويذكرون ايضا ان يذكرون الادلة يذكرون مآخذ هذه الاقوال لكنها داخل المذهب وبالنسبة للمذهب المالكي فيه كتاب - [00:01:49](#) من احسن الكتب بالنسبة لداخل المذهب وهو مختصر خليل مختصر خليل هذا مذكور فيه الخلاف داخل المذهب. وقد شرح هذا الكتاب شروحا كثيرة والشروح يذكرون فيها مآخذ هذه الاقوال يعني الادلة - [00:02:19](#) التي استدل بها اما بالنظر للفقه المقارن على مستوى المذاهب اه فمن احسن لا في ايضا المذهب الحنفي في مذهب الحنفي فيه آ البداية وشرحها الهداية وكذلك فتح القدير فهذا فيه - [00:02:45](#) يعني ذكر الاقوال داخل المذهب من جهة وفيه خدمة لهذه الاقوال من جهة بيان مآخذها. اما بالنظر لمستوى يعني للخلاف او للفقه المقارن على مستوى المذاهب ففيما اعلم الان في كتاب المغني - [00:03:09](#) لبن قدامى فهو يعتني بذكر الاقوال ويعتني بذكر الادلة ووجه الدلالة و الموازنة والترجيح والرد على آ ادلة المخالف للقول الذي يختاره. وفيه كتاب بالنسبة لي وهو كتاب نادر في بابه - [00:03:34](#) وهو بداية المجتهد ونهاية المقتصد اللي بالرشد هذا الكتاب من احسن ما كتب في الفقه المقارن على مستوى المذاهب على مستوى المذاهب وفيه ميزة لا توجد فيما اعلم لا توجد في اي كتاب من كتب الفقه المقارن وهذه الميزة هي بيان سبب - [00:04:02](#) في الخلاف بين العلماء في هذه المسألة. وبهذه المناسبة انا انصح الشخص الذي يريد ان يدرس الفقه ان يدرسه مسألة مسألة وذلك اه وذلك باتباع ويتبع الطريقة التالية هذه الطريقة هي انه يأخذ على سبيل المثال كتاب الطهارة - [00:04:31](#) ويجمع جميع المسائل التي اجمع عليها العلماء واذا علم هذه المسائل يستبعضها لانها ليس فيها خلاف ليس فيها خلاف ثم بعد ذلك فيه مسائل كثيرة اتفق عليها الائمة الاربعة اتفقوا عليها وهذه ايضا يستبعضها من الخلاف - [00:05:05](#) يبقى القسم الثالث هذا مساء خلافية ولهذا في كتب خدمت هذه هذا الجانب مثل كتاب الافصاح لبن هبيرة ومثل كتاب بداية المجتهد ونهاية المقتصد فانه يذكر المسائل المجمع عليها يقول اجمعوا واجمعوا واتفقوا - [00:05:36](#) وهكذا كتاب الافصاح لابن هبيرة فانه يذكر الاجماع وفيه كتاب آ حضرني الان اسمه موصول الاجماع. وفيه كتاب اسمه مراتب الاجماع. فانا غرضي ان الشخص عندما يريد ان يدرس الفقه يدرسه - [00:06:02](#) مسألة مسألة فينظر في هذه المسألة اذا كان مجمعا عليها او متفق عليها لا يشغل نفسه يقول انا ابا اروح ابحت ابا اشوف هذه المسألة

هل فيها خلاف؟ فيشغل نفسه في المسائل الخلافية وينظر فيها وبالله التوفيق - 00:06:22